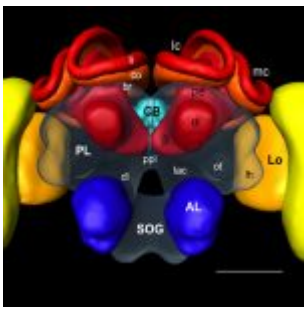


هل دماغ النحل يشبه دماغ الانسان ؟

يحتوي دماغ النحلة على أقل من مليون خلية عصبية، وهو عدد قليل إذا ما قورن بدماغ الانسان المتكون من عشرات المليارات من هذه الخلايا. لكن هذا لا يعني أن أدمغة الكائنين مختلفة كثيرا.

من المعلوم أن دماغ الإنسان ينقسم إلى جزأين، يتحكم الدماغ الأيمن في الجزء الأيسر من الجسم والعكس صحيح. وحسب دراسة جديدة ـ نشرت نتائجها يوم 27 يونيو الماضي في المجلة العلمية Science يبدو أن شيئا مماثلا يحدث عند النحل.

قام الباحثون باستئصال الزبانى الأيمن أو الأيسر لدى نحل العسل فلاحظوا أن النحل الذي استئصلت لديه الزبانى اليسرى (يتوفر على الزبانى اليمنى فقط) تتعرف بسرعة أكبر على النحل المنتمي إلى نفس خليتها، تبدي استعدادا للتغذية وتقوم بصد الغزاة. أما النحل الذي يتوفر على الزبانى اليسرى فقط فيحتاج لوقت أطول للتعرف على النحل، يرفض الأكل ويعتبر النحل المألوف أجنبيا. وهو ما يبين تحكم الزبانى اليمنى في هذه السلوكيات.

خلص فريق البحث إلى أن دماغ النحل يتميز ربما، كما هو الشأن بالنسبة لدماغ الإنسان، بوجود جانبين يتحكم كل واحد منهما في سلوكيات مختلفة.

المصدر: 1

الصورة: 2